العدد ١٠٥ ◄ ثمن العدد قرش صاغ ► السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٨ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ الموافق ١٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

لا راحة لفرنسة

الا بوداع سورية وداعاً لا لقاء بعده

اندع ما يتشدق به رجال فرنسة في خطبهم وكتاباتهم من انهم لم ينزلوا في سورية الا لخيرها ولم يقبلوا امانة الانتداب .. الا نزولا على رغبة عصبة الامم التي تعهدت بحماية الشعوب الضعيفة لان هذه الخرافة لم تعد تنطلي على الاطفال فضلا عن الرجال العقلاء الذين عرفوا سياسة الدول الغربية حق المعرفة وتحققوا ان سدتها الطمع بحقوق الغير ولحمتها الارهاق . ولنكشف الستار عن تلك الحقائق التى حجبوها عن الانظار بكثافة تمويههم لعلنا ندرك بعد كل ذلك ان الغرب لا يرضيه منا الا ان تكون اموالنا نهباً له وابناءونا ارقاء مسخرين اليه

لقد كان القلم يتكلم في السنين التى خلت وهو لا يجد صعوبة في الباس الحق جلباب الباطل وتصوير حالة سورية على غير حقيقتها حتى ادى الامر الى ما تراه من سخط السوريين خاصة ونفور الشرقيين عامة من فرنسة التى خطت صفحتها السوداء في سورية بدماء الاهالي الابرياء

اما اليوم فقد جاء دور السيف الذي هو اصدق انباء من الكتب فهل تتمادى فرنسة في غيها وتجد من دول الغرب اعوانا على ضلالها ام تعدل عن تلك الخطة فتريح نفسها وتحتفظ بسمعتها وتستبقي قوتها ونكون لها بدورنا من الشاكرين ؟ ذلك امر يجيب عليه المستقبل القريب

لقد ثبت ان سورية ليست لقمة سائغة وانها لا توازي في نظر فرنسة كما تزعم ماتنفقه في سبيل الاستيلاء عليها من مال ورجال فما هو وجه بقائها في سورية اذاً ؟

ان قالت اجابة لرغبة عصبة الامم قلنا لها انت من موجدي هذه العصبة الفارغة ولا شيء يمنعك عن رفض هذا الانتداب وان قالت شفقة على السوريين وتلبية لنداء بعض المسيحيين قلنا لقد استوى في النفرة منك المسيحيون والمسلمون و ينتظرون يوم الفراق بفارغ الصبر . وان صدقت وقالت للاستفادة كما هو المعقول والمحسوس ، قلنا لقد كفتك التجربة مدة ست سنوات مغبة التمادي فلماذا تغالطين نفسك بنفسك ثم تلهين بتحميل تبعة فشلك في سورية على عاتق مندوبيك السابقين واللاحقين اليس ذلك نتيجة خطتك الاستعمارية التى تضمرينها لسورية فهلا تركت سورية لاهلها واسترحت من هذا الانتداب الذى لم ينتج لك غير العناء

ان كنت تعتقدين ان تغيير المندوب العسكري باخر مدني يرضي السوريين و يخفف غلواءهم و يحملهم على الاعتقاد بحسن نياتك فقد اعتقدت باطلا وان كنت تتذرعين بهذا الحدث الجديد لاطلاء الحيلة وتمكين الخديعة فقد انكشف الغطاء و بان ما كان خافياً من النيات والمدنيات وماحكى هذه الزخرفات

ان ممثلي فرنسة لم يكونوا مطلقي اليد في ادارة الانتداب حتى تكافيء فرنسة المحسن باحسانه وتعاقب المسيء باساته وانما هم مقيدون باوامر باريس ان خيراً فخير وان شراً فشر

اذاً المسؤول عما وقع بسورية اولا واخراً من النكبات والفواجع هي حكومة فرنسا دون سواها من المندوبين والضباط والحكام

لا يغرنك يا فرنسة السكون الذي صادفه رجالك في سورية بعد فاجعة ميسلون واحتلالك البلاد الداخلية فذلك سكون المفجوع الذي لا يلبث اذا رأى الفرصة سانحة ان يثور و يلقي على الغاصب درساً من احترام الحقوق .

لا يزال في الوقت متسع لتدارك ما فات فاذا ارادت فرنسة ان ينسى السوريون بل الشرقيون فظائعها وان توفر على نفسها انفاق الاموال وفقدان الرجال في سبيل حبها العذري . لسورية فعليها الان ان تودعها من الان وداعاً لا لقاء بعده وانا الضمين بان العرب يسمحون عن كل سيئاتها ولا يذكرونها الا بالخير كلما ذكرها الذاكرون

مصر والانقلاب

في ايران

ذكرت الصحف ان مصر كانت من الدول الثمانى التى اسرعت الى الاعتراف بالانقلاب الذي وقع في ايران

قانون الجنسية الفلسطينية

سنة ١٩٢٥

الرعايا العثمانيين الذين يختارون الجنسية التركية او جنسية اخرى «رسمي»

١ – يلفت النظر الى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الاولى من قانون الجنسية الفلسطينية اللتين بموجبهما يجب على الرعايا العثمانيين المقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر اب سنة ١٩٢٥ والذين اصبحوا فلسطينيين بطبيعة الحال غير انهم يرغبون في الرجوع الى جنسيتهم العثمانية السابقة او التجنس بجنسية اخرى ان يفعلوا ذلك قبل اليوم السادس من شهر اب سنة ١٩٢٦

٢ – على الذين يرغبون في اختيار الجنسية التركية او جنسية اخرى ان يقدموا طلباً بذلك اما بالذات او كتابة الى قلم الجوازات بالقدس حيث يمكنهم الحصول على نماذج الطلب

٣ – ان الرسم الذي يستوفى عن اختيار الجنسية هو ١٥ غرشاً مصريا تدفع عند تقديم الطلب

٤ – تقبل طلبات الاختيار من الذين بلغوا السنة الثامنة عشرة من عمرهم فقط وعليهم ان يتعهدوا بان يخرجوا مع عائلاتهم «اذا كان لهم عائلات» الى خارج فلسطين لمدة لا تقل عن ستة اشهر وان يحصلوا على شهادة بذلك من القنصل البريطاني ذي الاختصاص

٥ – يلفت نظر الذين يطلبون التجنس بغير الجنسية التركية الى الشروط الاضافية الاتية:

ا – كل من ينتمي الى عنصر هو الاكثرية في فلسطين «كالعنصر العربي مثلا» لا يمكنه اختيار جنسية اخرى

ب – كل من ينتمي الى عنصر هو الاقلية «كاليونان مثلا» يمكنهم اختيار جنسية البلاد التي تكون اكثرية سكانها من عنصره «اي اليونان»

ج – على الطالب ان يحصل اولا على موافقة حكومة تلك البلاد كتابة معلنة قبوله من رعاياها وان يرفق تلك الشهادة بطلبه

٦ – كل من كان في الاصل من تبعة احدى الدول المتحالفة يعتبر عثمانياً اذا كان قد اقام في المملكة العثمانية في المدة الواقعة بين ١ كانون الثاني سنة ١٩١٦ و٢٨ تشرين اول سنة ١٩١٨ بشرط ان لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بانه نال الحماية الاجنبية

٧ – يعتبر بانه اقام في المملكة العثمانية كل من يحمل شهادة باسمه صدرت له من الحكومة العثمانية او احدى البلديات او المجالس الطائفية خلال المدة المذكورة اعلاه او استطاع ابراز شهادة كتابية مؤيدة بقسم من شاهدين معروفين يعرفانه معرفة شخصية

٨ – الشهادة الصادرة من المجالس الطائفية والتي تستخرج في السجلات حسب الاصول ، والتحارير الخصوصية والسندات التجارية لا تقبل كبينة على اثبات الاقامة في المملكة العثمانية

٩ – وفضلا عن شرط التمتع بالجنسية العثمانية فان الاشخاص الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية بموجب المادة الاولى من القانون عليهم ان يثبتوا بانهم كانوا مقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥ والمقصود من الاقامة العادية ما يلي :

ا – وجود الطالب بالذات في فلسطين لمدة سنتين على الاقل بين المدة الواقعة في ١ اب سنة ١٩٢٢ و١ اب سنة ١٩٢٥

او «ب» انه كان للطالب او لامرأته بيت في فلسطين خلال تلك المدة

او «ج» انه كان لوالدي الطالب ، اذا كان عازباً ، دون سن الخامسة والعشرين بيت في فلسطين خلال تلك المدة

او «د» وجود الطالب بالذات في فلسطين خلال ستة اشهر على الاقل قبل ١ اب سنة ١٩٢٥ اذا كان قد اضطر لمغادرة فلسطين لاسباب صحية

١٠ – ليس بضروري للرعايا العثمانيين الذين اصبحوا فلسطينيين بمقتضى المادة الاولى من القانون ان يطلبوا شهادات الجنسية غير انهم اذا شاؤوا السفر الى خارج فلسطين يمنحون جوازات سفر فلسطينية

١١ – ينبغي لكل من يشك فيما اذا كان طلب اعتباره فلسطينياً سيكون مقبولا ان يقدم تفاصيل امره كتابة و بوجه السرعة الى قلم الجوازات او الى قائم مقام القضاء الذي يقطن فيه كي يتخذ قرار بشأن جنسيته والا فان طلبه للحصول على جواز سفر سيكون عرضة للتأخير

١٢ – كل من ليس في امكانه ان يثبت جنسيته العثمانية او اقامته المعتادة في فلسطين عملا بنص المادة الاولى من القانون يجوز له ان يتجنس بالجنسية الفلسطينية ابمقتضى المادة ٥ او المادة ٧ من القانون

***

قانون الجنسية الفلسطينية سنة ١٩٢٥

الرعايا العثمانيون الذين اصبحوا فلسطينيين

بلاغ رسمي

١ ين انه بمقتضى المادة الاولى من قانون الجنسية الفلسطينية جميع الرعايا العثمانيين المقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر اب سنة ١٩٢٥ يعدون الان فلسطينيين

٢ – يعتبر بانه كان عثمانياً كل من في حيازته مستندات رسمية تركية باحواله الشخصية كتذكرة نفوس ، او جواز سفر عثماني او شهادة تسريح من الجيش التركي

٣ – ان شهادات الجنسية الفلسطينية الموقتة المعطاة كوثائق سفر وشهادات الجنسية العثمانية الصادرة من رؤساء الطوائف وشهادات الشهود لا تقبل كبينة قاطعة على كون حاملها

نمائم وخطائج

— ارسل سكان العجم الى رئيس وزارتهم يقولوا له كش الشاه

— ارسل سلطان تركيا السابق الى شاه العجم يقول له نحن السابقون وانتم اللاحقون فانا لله وانا اليه راجعون

— جاء في التلغرافات ان اسرة شاه العجم خلعوهم بدون الم

— يفكر احد تجار الافرنج في فتح محل لتوريد السلاطين المخلوعة

— وجد على طاولة عصبة الامم تقرير عن سورية مكتوب بذيله اللي ما يهمك وصّي عليه زوج امك

— قال الجنرال سرايل حينما ابحرت به الباخرة انا الغريق فما خوفي من البلل

— دخل الجنرال سرايل الى غرفته بالباخرة فوجد امامه يسوعياً فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم

— قدرت قوة الباخرة التى تقل جنود فرنسة الى سورية بالف حمار

اخبار محلية

حول انتخاب المجلس

في المنطقة الشمالية

اجتمعت اللجنة التفتيشية بحيفا وقررت تعيين مكان لاجتماعها وكاتب لها وطلب قوائم باسماء من يحق لهم الاشتراك بالانتخاب وعلمنا ايضاً ان الهيئات التفتيشية في المنطقة الشمالية قد تم انتخابها وفاز بالرئاسة في الناصرة محمد سعيد افندي العبيد وفي صفد سليم افندي شما وفي طبريا فضيلة المفتي الشيخ طاهر افندي الطبري وفي عكا عبد الفتاح افندي السعدي وقد قررت هذه الهيئات طلب قوائم من المختارين وضربت موعداً لتقديمها عشرة ايام .

***

الانتخابات في غزة

انتخب المندوبون الثانويون في غزة نهار الاثنين الماضي الهيئة الاضافية لمراقبة انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ففاز خليل افندي بسيسو ، الشيخ عثمان افندي الطباع ، الحاج احمد الشوا ، موسى افندي الصوراني ، سليم افندي ابو شرخ من المجدل

***

فايز سبع العيش

فاتنا ان ننشر في العدد الماضي ان الحمية العربية دفعت هذا الشاب الناهض الى ترك وظيفة التعليم والانضمام الى ثورة جبل الدروز متمثلا بقول الشاعر العربي

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

فلا يسعنا الا ان نفاخر بهذه الهمة القعساء وهذه الوطنية الصادقة بارك الله به وحفظه من كل سوء

من ذوي الجنسية العثمانية وينظر في غير ذلك من البينات الكتابية من قلم الجوازات باعتبار ظروف كل قضية

٤ — ان امرأة العثماني واولاده المولودين بعد تجنسه بالجنسية العثمانية يعتبرون عثمانيين ايضاً

٥ — الاولاد المولودون في المملكة العثمانية من ابوين اجنبيين بعد اليوم من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠٠ يعتبرون عثمانيين باعتبار انهم قد كان في امكانهم استعمال الحق الممنوح لهم بمقتضى قانون الجنسية العثماني لاختيار الجنسية خلال ثلاث سنوات من بلوغهم فيما لو قبلت منهم طلبات التجنس بعد الاحتلال البريطاني

***

اعانة حيفا

لمنكوبي سورية

نشرنا في عدد سابق ان فضيلة مفتي الثغر خطب يوم الجمعة حاثا القوم على مد يد المساعدة لاخواننا السوريين تخفيفاً للنكبة التي اصابتهم بها فرنسة في الشهر المنصرم من تدمير المدن وقتل النفوس البريئة وفرض الغرامات المالية والحربية الباهظة وقلنا انه تألفت لجنة لجمع التبرع من المحسنين الذين يتألمون لما اصاب اخوانهم وقد تلقينا القائمة الاولى وهذه اسماء المتبرعين ومقدار تبرعهم جزاهم الله خير الجزاء وعوضهم اضعاف ما ينفقونه في سبيل مساعدة اخوانهم المنكوبين

غروش	
١٠٠٠	الحاج خليل افندي طه
٥٠٠	امين افندي نورالله
٥٠	السيد محمد الشيخ حسن
٥٠٠	خيري بك البقاعي
٤٠٠	رشيد افندي الحاج ابراهيم
٥٠٠	الحاج حسين الشيخ حسين
٣٠٠	الريس محمود رنو
٥٠٠	الحاج عبدالله ابو يونس
٥٠٠	قرمان وديك وسلطي
٥٠٠	عزيز افندي ميقاتي
١٠٠٠	شوقي افندي حفيد المرحوم عباس افندي
٥٠٠	شقيقة الموما اليه
٥٠٠	السيد نجيب الصغير
٥٠٠	انيس افندي الحوري
٥٠٠	السيد حسين القزق
٢٠٠	انيس افندي الجرار
٢٠٠	الحاج طاهر قرمان
٢٠٠	الشيخ يونس الخطيب
٢٠٠	السيد عبد الغني المصري
٢٠٠	شمس الدين راغب
٢٠٠	السيد العبد البحاري
٢٠٠	السيد محمد شريف
٥٠٠	الخواجه عزيز خياط
١٠١٠٠	المجموع

***

شكر سعد مصر

ابرقت الجمعية الاسلامية الى دولة الرئيس سعد باشا زغلول البرقية التالية :

نداء الرئيس الجليل خفف آلامنا بنكبة اخواننا السوريين فنرفع لدولته وللمحسنين الكرام آيات الشكر والامتنان على ما ابدوه من العطف والحنان جزاهم الله عن المنكوبين خير الجزاء

لجنة اعانة المنكوبين

في دمشق

جاءنا من جمعية الاسعاف الخيري التعليمي بدمشق ما يلي :

كانت الجمعية قررت بتاريخ ١٥ ربيع الاخر ١٣٤٤ تأليف لجنة من اعضائها لاجل جمع اعانة لكافة منكوبي الحادثة المعلومة وعليه قد انتخبت من اعضائها كلا من السادة : امين دياب ، رشدي السكري ، شفيق القدسي ، عبد الفتاح الكوسا ، صباح قصاب باشي ، حسن ابو الهوى ، الشيخ محمد خير دياب ، مسلم السيوفي ، محمد علي القباني ، مصطفى شورى ، محمد السمان ، محمد القباني ، مراد الزين . وضمت اليهم السادة : الشيخ ابو اليسر عابدين ، الشيخ سعيد الفرا ، الشيخ عبد الحلبي ، الشيخ عبد الرحيم ابو الشامات ، الشيخ صالح الصفدي ، عطا بك العظمه ، لطفي الحفار ، رشدي البعلبكي ، شريف النص عبدالله كوكش ، عارف الحلبوني ، سعدي كباب ، درويش العجلاني ، بدر الدين الصفدي وابلغتهم الكيفية لاجل المباشرة بالعمل فنرجو اعلان ذلك على صفحات جريدتكم الغراء فعلى من احب التكرم باعانة المنكوبين ان يرسل تبرعه باسم جمعية الاسعاف الخيري بدمشق كيما تودع للجنة المشار اليها لا زالت مساعيكم مشكورة سيدي .

ميناء يافا

قالت فلسطين الغراء : نشرنا في العدد الماضي خبر اجتماع لجنة في دائرة سعادة الحاكم برئاسة السر رونالد ستورس للبحث في امر ميناء الثغر وقد علمنا من مصدر نثق به انه لم يقرر شيء نهائي بعد وان اكثرية الاراء موافقة على بناء سور من عمارة جاكوبسون الى بناء فاينكولد وردم ما وراءه ومد الخط الحديدي عليه من المحطة الحالية الى الجمرك مارة بين الفرن الالماني وعمارة الجمل على ان تشترك الحكومة وبلدية يافا ومجلس تل ابيب في النفقات . وان اللجنة عهدت الى المهندسين في درس المشروع

بلدية الرملة

زرت بلدية الرملة فالفيت رئيسها حضرة الفاضل مصطفى افندي خيري من خيرة الرجال ساعياً السعي الحثيث لتحسين حالة البلدة بمختلف المشاريع لا سيما بناء دائرة البلدية وغرس الاشجار في بستانها مما زادها رونقاً وبهاء . اما دائرة البلدية فقل ان يوجد بناء يشبه بناءها في اقضية اخرى ثم جلبه الماء الى البلدة باساطل وتوزيعها على البلدة بانابيب واجتهاده التام لازالة مرض الملاريا من موقع المستنقعات الكائنة بجهات (النبي روبيل)

فحبذا لو ساعده المجلس الاعلى ايضاً على ما يرغب اجرائه في تلك الانحاء من الاعمال المبرورة وفقه الله تعالى الى خير العمل

المندوب السامي

في صفد

كتب الينا من صفد انه زارها فخامة المندوب السامي في يوم الاربعاء الماضي فزينت له البلدية قاعتها ووفد الوجوه لتحيته فسر من موقعها ونشاط البلدية فيها وقد القى حضرة رئيس البلدية بين يديه خطابا هذا نصه :

يا فخامة المندوب السامي ويا حضرة اللادى بلومر ويا سادتي الكرام

لقد ازدانت مدينتنا صفد وازدهرت بتشريف فخامتكم

لقد سر اهل البلاد لما بلغهم تعيين فخامتكم مندوبا سامياً لفلسطين وقد تضاعف سرورهم الان لما رأوا باعينهم شخص فخامتكم الكريم الممثل للعدل البريطاني الحامل لهم بين خبايا ضلوعه العطف والخير والحنو الابوي .

ان اهل البلاد يا صاحب الفخامة كلهم امال بان يعيشوا تحت ظلكم الظليل عيشة هنية ويحيون حياة سعيدة طيبة وهم واثقون كل الوثوق بعمران البلاد الفلسطينية على ايدي فخامتكم من الوجهة الاقتصادية والمادية والمعنوية . وهم مستبشرون بترقي الزراعة والتجارة والصناعة وباحياء موارد الثروة يستثمرون مواردها العذبة ويرتشفون من مائها الزلال العليل ويستنشقون من هواء سمائها اللطيف البليل . كلنا امال يا صاحب الفخامة ان لواء المعارف سيرفرف بايام فخامتكم على ربوعنا الفلسطينية ترضع منها الاهالي العلوم الصحيحة وتتحلى باللغات السامية الشريفة . على يدكم يا صاحب الفخامة ستعم المواصلات بجميع البلاد الفلسطينية التي فيها السعادة الابدية . اني يا صاحب الفخامة واهل هذا المحيط نحيي شخصكم الكريم ونرحب بقدومكم المبارك الميمون ونتمنى لفخامتكم ولصاحبة الشرف عقيلتكم اللادى بلومر طيب الاقامة بين ظهرانينا كما نتمنى لها السلامة في حلها وترحالها

فليحيى فخامة المندوب واللادى بلومر وليدم بفلسطين مظهراً لنجاحها ورقيها وسعادة اهاليها السعادة الحقيقية والسلام

ثم شكره فخامة المندوب واعتذر عن تلبية الدعوة الى الطعام واعداً بلدية صفد بالزيارة في فصل الربيع .

مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي

عرج ايها الزائر على مطعم السيد فارس عبد الفتاح النابلسي في جنين تجد به الذ الماكولات اما عن النظافة ورخص الاسعار فحدث ولا حرج

***

دائرة البريد

والتلغراف والتلفون

اعلان انظمة البريد المنقحة

ننشر فيما يلي خلاصة مقررات مؤتمر البريد الدولي المنعقد في ستوكهولم عام ١٩٢٤ والتعديلات الهامة التي اقر المؤتمر وجوب اجرائها في الانظمة الخاصة بمعاملات البريد الدولية وهي :

الرزم البريدية خلاف الطرود

دفع اجرة البريد

١ — جميع المواد خلاف التحارير وتذاكر البريد « البوست كارت » يجب ان تدفع اجرتها مقدماً

٢ — انزل الحد الاعلى للاجرة الاضافية من ٨ مليمات الى ٤ مليمات

٣ — محظور ارسال ما يلي بالبريد :

« ا » المواد التي باعتبار ماهيتها او باعتبار رزمها قد تعرض على موظفي دوائر البريد للخطر او تلوث المكاتبات او تتلفها

« ب » المفرقعات والمواد السريعة الالتهاب والخطرة

« ج » الحيوانات الحية سوى النحل ودود الحرير

« د » المواد التابعة التي يستوفى عنها رسوم جمركية ، بقطع النظر عن المواد المستثناة المشار اليها في المادة ٦ الفقرة « ا » من هذا الاعلان ، والعينيات المرسلة بكميات بقصد اجتناب دفع الرسم الجمركي عنها

« هـ » الافيون والمورفين والكوكايين وسواها من المواد المخدرة

« و » المواد البذيئة والمخلة بالاداب

« ز » المواد المحظور جلبها او التعاطي بها سواء كان ذلك في البلاد الصادرة منها او اليها .

وعلاوة على ذلك فان محظور ارسال نقود او اوراق مالية والذهب والفضة والحجارة اليمينة والمجوهرات والحلى ونحوها من المعادن الثمينة ضمن رزم غير مسجلة

الاستعلامات عن الرزم البريدية يجب ان تكون خلال سنة واحدة

٤ — لا تقبل اية مراجعة كانت بشأن رزمة غير مسجلة « وكذلك بشأن رزمة مسجلة » بعد مرور سنة على تاريخ تسليمها الى البريد

رسوم الاستعلام

٥ — لا يدفع رسم الاستعلام الى المرسل الا اذا كان التحقيق قد نتج عن خطأ وقع في مصلحة البريد

التحارير

٦ — لا يجوز ان تحتوي التحارير على مخابرة او مذكرة او سفر لشخص خلاف المرسل اليه

يتبع

جنين

لمراسل اليرموك

قانون التبغ ومضراته

يتذمر اهالي هذا القضاء بوجه الاجمال والمزارعون منهم بوجه خاص من قانون التبغ الذي كان سبباً في القضاء على زراعة التبغ ومما زاد في الطين بلة ضريبة البندرول الموضوعة على علب السجاير والدخان الامر الذى يجعل اقتصاديات البلاد في تأخر دائم ما زال هذا القانون موضع الاجراء . فهم والحالة هذه يلفتون لهذا البلاء العام انظار الرأي العام الفلسطيني بوجه عام ورجال اللجنة التنفيذية بوجه خاص للاحتجاج على هذا القانون وطلب الغائه قبل فوات موسم زراعة هذا الصنف

....

حديث القوم

لا حديث للقوم الا في ثلاثة امور اولها وهو الاهم الاهتمام بحوادث سورية واخبار نكبتها التى لم يسطر مثلها التاريخ وما ذلك الا لان السوري والفلسطيني هما جسم واحد اذا تألم فيه عضو تألمت له سائر الاعضاء . ولا اقدران اصف القاريء ما يعلو وجوه القوم هنا من الكآبة والاسى على اخوانهم السور بين والقلق السائد لانهما فوق التصور واني اعتقد بانه لولا حياد حكومة فلسطين وسهرها على الحدود لتطوع للدفاع عن حياض سورية كثير من الوطنيين . وبهذه اذكر ما سمعته اكثر من مرة من الناس وهو الثناء العاطر على جريدة اليرموك لتحريها حقيقة الحوادث والدعوة الى مواساة البائسين

والثاني وهو المهم حديث جمع المساعدة المالية لاولئك المنكوبين الذين يتضورون جوعا وعرى في هذا البرد القارص في تلك الانحاء وكيفية جمعها وقد ارسلت دعوة لوجوه واعيان قصبة جنين وقضائها كافة من قبل فضيلة قاضي جنين الشرعي يدعوهم فيها للحضور يوم الخميس للمداولة في ايجاد طريقة سهلة وممكنة تجمع بواسطتها هذه الاعانة من اهالي القضاء على السواء

والثالث حديث الانتخابات لاعضاء المجلس الاسلامي فانك لا ترى الا مساعي تبذل في سبيل زيد ودعوة الى عمرو وهلم جرا . فقد كثرت الاجتماعات وقُرِّب الفقراء الذين لا يعرفهم الاغنياء والوجهاء الا في مثل هذه الاوقات وازداد ايلام الولائم وايجاد محلات المنام ومع ذلك فكل هذا لا يجدى القائمين به نفعاً . لانه على ما يظهر ان اغلبية اهالي القصبة والقضاء مجمعة على ان تكون في جانب الفئة الهادئة . واظنها جماعة السادة الذين فازوا في الانتخابات السابقة للهيئة التفتيشية هذا اذا لم يكن سابق في علم الله عكس ما نتكهن والمستقبل كشاف

***

نظام الحكم المقبل في الحجاز

بيان جديد لابن سعود ودعوة الى عقد مؤتمر اسلامي

ارسل عظمة السلطان ابن السعود الكتاب التالي الى رؤساء حكومات مصر وتركيا والعراق والافغان وايران وهذا نصه بالحرف :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطنة النجدية وملحقاتها

عدد ٢٢

مكة المكرمة ٨ ربيع الاخر سنة ١٣٤٤

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل السعود الى حضرة صاحب الدولة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فاني ارجو لكم دوام الصحة والعافية واني لسعيد ان امد يدي ليدكم ولكل يد عاملة لخير الاسلام والمسلمين واني لمملوء ثقة انه بتعاوننا على الخير سيكون المستقبل السعيد لجميع الشعوب الاسلامية

يا صاحب الدولة : اني لست من المحبين للحروب وشرورها وليس لدي احب من السلم والسكون والصفاء والهناء والتفرغ للاصلاح ولكن جيراننا الاشراف اجبروني على امتشاق الحسام وخوض غمرات الحرب خمس عشرة سنة لا في سبيل شيء سوى الطمع على ما بايدينا لقد صدونا عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعله الله للناس سواء العاكف فيه والباد ودنسوا البيت الطاهر بكل انواع الموبقات مما لا يتحمله مسلم

لقد رفعنا علم الجهاد لتطهير بلاد الله الحرام وسائر بلاد الله المقدسة من هذه العائلة التي لم تترك سبيلا لحسن التفاهم وحسن النية بما اقترفت من الشرور والاثام واني والذي نفسي بيده لم ارد التسلط على الحجاز ولا تملكه وانما الحجاز وديعة في يدي الى الوقت الذي يختار الحجازيون فيه لبلادهم واليا منهم يكون خاضعاً للعالم الاسلامي وتحت اشراف الامم الاسلامية والشعوب التى ابدت غيرة تذكر كالهنود

ان الخطة التي عاهدنا عليها العالم الاسلامي والتي لم نزل نحارب من اجلها مجملة فيما يلي :

١ – الحجاز للحجازيين من جهة الحكم وللعالم الاسلامي من جهة الحقوق المقدسة التى له في هذه البلاد

٢ - سنجري الاستفتاء التام باختيار حاكم الحجاز تحت اشراف مندوبي العالم الاسلامي ويحدد الوقت اللازم لذلك في ما بعد وسنسلم الوديعة التى بايدينا لهذا الحاكم على الاسس الاتية

١ – يجب ان يكون السلطان الاول والمرجع للناس كافة هو الشريعة الاسلامية المطهرة

٢ – حكومة الحجاز يجب ان تكون مستقلة في داخليتها ولكن لا يصح ان تعلن الحرب على احد ويجب ان يوضع لها النظام الذي يمكنها من ذلك اذا ارادت

٣ - لا تعقد حكومة الحجاز اتفاقات سياسية مع اي دولة كانت

٤ – لا تعقد حكومة الحجاز اتفاقات اقتصادية مع دولة غير اسلامية

٥ – تحديد الحدود الحجازية ووضع النظم المالية والقضائية والادارية للحجاز موكول للمندوبين المختارين من الامم الاسلامية وسيحدد عددهم باعتبار المركز الذي تشغله كل دولة في العالم الاسلامي والعربي وسينضم لهؤلاء ثلاثة مندوبين من جمعية الخلافة وجماعة اهل الحديث وجمعية العلماء في الهند

هذا ما نويناه لهذه البلاد المقدسة وما سنسير عليه في المستقبل ان شاء الله وانا الامل العظيم في ان تسرعوا في ارسال مندوبكم واخبارنا عن الوقت المناسب لعقد المؤتمر . هذا ما لزم بيانه وفي الختام تقبلوا ما يليق بفخامتكم من الاحترام

الختم

مقابلة الملك فيصل

رجال الوزارة الافرنسية

اتصل بنا انه جرى حديث بين جلالة ملك جلالة العراق ورجال الوزارة الافرنسية عن سورية اثناء الاجتماع في باريس وقد اشار عليهم جلالته بتنفيذ ثلاثة امور تسكيناً لهياج السوريين الاول تأليف حكومة وطنية ذات مجلس نيابي والثاني وضع معاهدة بين فرنسة وسورية تضمن للاولى مصالحها والثانية استقلالها والثالث جعل سورية امارة يعهد بها الى احد صاحبي السمو الامير عبدالله او الامير زيد

وقد قرأنا في المقطم ان الملك فيصلا طلب الى مندوبه نفي الامر الثالث اي مسألة تولية احد اخويه على امارة سورية .

نابلس

لمراسل اليرموك

لمساعدة منكوبي سورية

اقيمت بعد ظهر الجمعة صلاة الغائب عن ارواح شهداء سورية ، وتشكلت بعدها خمسة عشر لجنة بحسب الحرف والصناعات لجمع الاعانة لمنكوبي سورية .

زفاف

جرى زفاف المفضال المحامي عوني بك عبد الهادى على كريمة ابن عمه الشهير سليم افندى الاحمد فنهنيء العروسين ونتمنى لهما السعادة والرفاه

النسائيات

كيف نتزوج

ليس بخاف على احد كيف نتزوج . فكم حضر المرء بنفسه حفلات زفاف او عقد . وكم قرأ الفاتحة اعلانا للخطوبة . ولا يوجد فتى او شاب على غير تمام علم بالمتبع في هذا الامر . ان لم يكن بالمشاهدة فبالسماع . لهذا لا يكاد يجهل واحد منا طرق الزواج المتبعة الان تلك الطرق المتبعة عن السلف بالتوارث والتى لا تخرج اجمالا عما يأتي :

يعزم الشاب على الزواج فيكاشف بذلك اهله واخوانه ليجري البحث عن عروس له بين طيات سجف البيوت . حتى اذا صادفوا من نالت منهم هوى راحوا اليه يتغزلون بمحاسنها فيعشقها . والاذن تعشق قبل العين احيانا . ويقوم لمقابلة ابيها ليساومه في شراء بنته ويتعسف هذا في قوله ويشتط في طلبه والشاب لا يضن بشيء في نوال المأمول حتي يقضي الامر ويتفق الطرفان . ويكتب العقد ويدفع الصداق . وهو لم ير ظلها او سمع صوتها . مع ان الحديث قد ذكر في هذا الصدد انه : اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها وان كانت لا تعلم

وقال عمر بن الخطاب : اذا اراد احدكم ان يتزوج امرأة فليطل النظر فانما هو مشتر . وذلك لان الناس تختلف في امزجتهم ودرجات حسهم حتى قد يصادف الشيء الواحد استحسان واحد واستقباح اخر . وكثيراً ما كان اختلاف الامزجة والمشارب في العائلة الواحدة بل وبين الاخوة الاشقاء امرا لا جدل فيه . لهذا كان الاحرى ان يرى الخاطب خطيبته وهذا اجدى له ان كان من الراشدين . ثم اذا انتقلنا الى امر المساومة رأينا وسمعنا بعودة النخاسة المرذولة والدليل على انها نخاسة بل شر من النخاسة ايضاً هو انه لو تقدم شاب ومن تخطى العقد السادس من العمر لطلب يد كريمة احد الناس مثلا وعجز الشاب عن دفع الثمن المفروض لها ودفعه الشيخ دفعت اليه دون اي نظر من الوالد الرحيم للاعتبارات الاخرى كالسن وغيره وخصوصاً اذا كان ممن يملكون مئات الافدنة والاف الجنيهات . وبمثل هذا يقضي على كثير من الفتيان والفتيات . ورغم خسة هذه الفعلة وسوء عاقبتها التي تكلم القلوب طرا اذ قد تلجيء الحال تلك «الابنة» المسكينة الى جناية على نفسها تريحها من الم الحياة او خيانة تصلاها سعير النار . جناية وليها عليها والله شديد العقاب . هذا من جهة الصداق وخشه واشعبية اولياء الامور وليس هناك مفكر الا ويرى فداحة المهر خطأً فظيعاً

ونحمد الله ان هذا الامر اخذ يزول او يعدل عنه اباء الفتيات لا عن تغير في الافكار واعتدال في ارائهم انما لكساد سوق الزواج وبوار اكثر الفتيات وهذا ما دفع السادة اولياء الامور على التخفيف من غلوائهم

ومن اغرب ما يشترطون اولياء امور الفتيات ايضاً ان يكون المتقدم لطلب يد كريمتهم ذا ثروة من اراض او عقارات دون التفات الى الكفايات الشخصية والمستقبل . فكأن من لم يرث عن اهله ضياعاً حرم عليه الزواج حتى يحصل له بكده ما يقنع القوم بثرائه . وقد لا يصادف المرء اثراء في اول حياته العملية فيحرم بذلك التمتع بالحياة الزوجية في طور الشباب ؟ اللهم ان هذا حكم صارم شديد الخطر على حياتنا فرحماكم الله ايها الاباء رفقاً بنا وبفتياتكم . الا يكون الاصلح ان تتطلبوا فينا الفضائل والكمال لا الابهة والمال . اللهم ان الفقير ولا اقول متوسط الحال لاسعد حالا بفضيلته واستقامته ان كان ذلك من الغني المبتذل المغمور في حمأة الرذيلة واغلبهم كذلك ! فالرجل العاقل يطلب لابنته بعلا كالذي وصفته فتاة لوالدها قالت :

اطلب لي الكفء . وليست الكفاءة بالالقاب والمراكز . بل اطلب لي زوجا يفهم النفس وما هي . والروح وما لها . والاخلاق ومركزها . والعاطفة وكنهها . اذا تكلم فهمته واذا المت وعاني . رجل يقود زمامي . لا يخضع لكلامي . يرى اللب خلف القشور . ويبصر اللالي في اعماق البحور . يعرف الرجل وواجبه . والمرأة ومنزلتها . يستخدم المارة لا يخدمها . غيور على عرضه . متواضع لاهله جريء في الحق . حليم على زوجه رحيم بها يقنع منها ان يرى فيها انعكاس حركاته ويسمع منها صدى اقواله . آه

وان المال فقط لا يحصل سعادة ابداً بل السعادة في راحة النفس وهدوء البال وقد تتوفر هذه لقليل المال بسديد عمله ولا يحصل عليها كثير المال بجم امواله

واني انصح كل شاب يريد الزواج ان لا يدفع صداقاً اكثر من ثلاثين جنيهاً مصريا مهما كانت الفتاة

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بجفنا

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ٢٠ —

اشرقت شمس الربيع وابتدأ الثلج المتراكم على قمم صنين يتدحرج قطعاً صغيرة الى اسفل الجبل وكنت ارى من نافذة غرفتي ثوب صنين الابيض يخالطه خيوط سوداء هي مسيل الثلج الذائب . ثم حولت نظري عن منحدرات لبنان شطر البحر حيث ارى البترون وطرابلس التي تعلوها اهدن بلدة الارز الجميلة ثم جبيل والغزير وانطلياس هذه القرى التي تبدو كخلايا النحل بقرب شاطي البحر ولكن هذه المناظر الجميلة لم تمنعني من مزاولة عملي فقد تحققت منذ اليوم الاول ان هذه الوظيفة التي حسبتها تافهة كانت خصبة بالحوادث المهمة وهو عكس ما تصورت قبلا

كنت قبل هذا التطور الجديد كعقرب الساعة الذي يدار لكني اخذت بالبحث عن مسببات تلك الحوادث واحببت ان يكون لي يد في الادارة لا سيما وقد تبدل الاسف الذي كان يتملكني بادىء بدء من مزاولة هذه هذه الوظيفة بعد وظيفة القيادة بالقفار وحل محله نشاط كان يحملني على خوض عباب عملي الجديد

كنت لا ادرك الغاية من تلك الرحلات على ظهور الخيل والجمال من نهر العاصي الى دجله ومن جبال طوروس الى لبنان الشرقي التي كنت اقوم بها كآلة صما لا اعلم مصدرها اما اليوم فقد علمت ان الغرفة التي انا فيها هي مصدر تلك الاوامر وتحققت ان تلك المناورات التي كانت تجرى في القفار لم تكن الا نتيجة مناورات سياسية ليس الا

اليوم شعرت بعظم الواجب والمسئولية اكثر من اليوم الذي كنت اقود فيه الكتائب بالقفار لاقتفاء اثر الاعداء . واصبحت اتناول القلم الازرق والاحمر بدل البندقية وامر بالازرق على مئات السجلات الموضوعة امامي تارة و بالاحمر تارة اخرى فاذيلها بما يقتضيه المقام ثم اضع كل سجل في مكانه .

ان هذه السجلات كانت تحتوي حياة فرنسة في سورية وتفصل انواع المعاكسات التي كان اعداؤنا وخلفاؤنا يتحفوننا بها ولقد كانت هذه السجلات على انواع اما ذهب او دم او خيانة او اخلاص فكنت اقف بواسطتها على احوال الاشخاص واعلم ان كثيراً من الاشخاص البارزين الذي كنت اضطر الى تحيتهم بالانحناء احتراماً في قاعات بيروت كان بينهم كثير من الخائنين وان كثيراً من النوتيين في ارواد والفلاحين في البقاع الخاملي الذكر كانوا ابطالا فكل هذه الاسرار المرتبطة بثروات الاشخاص وشرفهم وحياتهم كانت بين يدي ، انا الذى لم اتجاوز الثلاثين من العمر

لقد كنت فخوراً بهذا العمل الجديد لكني لم اكن اوفيه قسطه من الاعتبار كمن يحمل بيده قنبلة فان حمله اياها يعد شجاعة لكنه مجازفة ايضاً . هنا في هذا المكتب اقلب الاوراق من زرقاء وحمراء وخضراء وبيضاء و بعبارة اوضح اعمال الشريفيين ودسائس الانكليز وحملات الامير كيين و...

كان يجب علي ان احمي وطني من جميع هؤلاء الاعداء ... وانتم ايها الاصدقاء دولون وروسل وفريه الجنود البسطاء القلوب رفقائي في القفار انكم تجهلون ان رؤوسكم توضع في المزاد العلني ولكن قروا عيناً فاني اعلم بذلك وسافسد تلك الاشراك التى تنصب لكم . الان وقد خبرت الامور ووقفت على الحقائق ادركت ان التقرير الذي بين يدي يساعدني على معرفة كمية الذهب الذي دفع للبدو ثمناً للرصاصة التي خرقت يدي كما عرفت من تقرير اخر كيفية نجاتي مع والتر من الخطر بينما كنا نلعب بالورق في احد مخافر جبل الدروز .

اهنؤك يا ..لفي على يقظتك وشهامتك فانك خلصتنا من الموت لحذرك وسهرك اثناء الليل

آه والتر كن مطمئناً ان من يحمل على عاتقه مسئولية كهذه و يتمكن من منع الفواجع لا يغتر بالسوريات الجميلات اللات يرقصن في قصر الصنوبر ولا يفكر بهن كما انه لا يفكر بامثال ماروسيا

لها بقية